[218] المشركين يوم بدر، فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: من لقى العباس فلا يقتله، فانه خرج مستكرها... وكان يكتب أخبار المشركين من أهل مكة الى النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وكان المسلمون يأمنون، وكان يحب الهجرة الى المدينة، لكن النبي صلى ا عليه وآله وسلم كتب إليه: إن مقامك بمكة خير لك (1). (624) و (عن شرحبيل بن سعد قال:) لما بشر أبو رافع - رق النبي (2) صلى ا عليه وآله وسلم - باسلام العباس أعتقه. (أخرجه أبو القاسم السهمي في الفضائل). (625) وعن سويد بن الأصم: إن العباس (عم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم) كان ممن خرج مع المشركين مستكرها (3) يوم بدر، فأسر فيمن أسر (منهم) و (كانوا قد) شدوا وثاقه، فسهر النبي صلى ا عليه وآله وسلم تلك الليلة (فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا رسول ا ؟ قال: أسهر) لأنين العباس. فقام رجل من الصحابة (4) فأرخى (من) وثاقه، فقال صلى ا عليه وآله وسلم: ما لي لا أسمع أنين العباس ؟ قال ذلك (5) الرجل: (أنا) أرخيت (من) وثاقه.

_____ (1) ذخائر العقبى: 191 فضائل العباس. نقله في الينابيع مختصرا مع أدنى اختلات في اللفظ. (624) المصدر السابق. (2) لا يوجد في المصدر: " رق النبي صلى ا عليه وآله وسلم ". (625) المصدر السابق. (3) في المصدر: "... كان العباس خرج مع المشركين " وليس فيه " مستكرها ". (4) في المصدر: " القوم ". (5) لا يوجد في المصدر: " ذلك ". (*) _____